[ 737 ] 50 - ومنها: ما قال أبو هاشم الجعفري: كنت مع أبي محمد العسكري عليه السلام إذا أتى رجل، فقال أبو محمد عليه السلام: هذا الواقف ليس من إخوانك. قلت: كيف عرفته ؟ قال: إن المؤمن نعرفه بسيماه، ونعرف المنافق بميسمه (1). (2) 51 - ومنها: ما قال زرارة: كنت أنا، وعبد الواحد بن المختار، وسعيد بن لقمان وعمر بن شجرة الكندي عند أبي عبد ا عليه السلام، فقام عمر فخرج، فأثنوا عليه خيرا وذكروا ورعه، وبذل ماله على الناس، فقال عليه السلام: ما أرى لكم علما بالناس، إني لاكتفي من الرجل بلحظه، إن هذا من أخبث الناس. قال: فكان عمر بن شجرة بعد ذلك من أحرص الناس على ارتكاب محارم ا. (3) 52 - ومنها: ما قال جماعة: كنا عند أبي عبد ا عليه السلام، منهم يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر، وأبو سلمة السراج، والحسين بن أبي فاختة. فقال لنا فيما جرى: عندنا خزائن الارض ومفاتيحها، ولو أشاء أن أقول باحدى رجلي " أخرجي ما فيك من الذهب والفضة " لكان. ثم خط باحدى رجليه في الارض خطا، فانفجرت الارض عن كنز فيه سبائك فقال بيده هكذا، فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها، ثم قال: انظروا فيها حسنا حتى لا تشكوا. فنظرنا [ فإذا هي ذهب يتلالا ]. ثم قال: انظروا في الارض. فنظرنا فإذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال بعضنا: جعلت فداك اعطيتم ما نرى (4) وشيعتكم محتاجون ؟ ! فقال: إن ا سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة، وندخلهم جنات النعيم

_____ 1) " بسمته " خ ل. والميسم: هو السمة. 2) أخرج مضمونة في البحار: 69 / 268. 3) عنه البحار: 47 / 118 ح 159. 4) " كذا " ط، ه، " كل هذا " البحار. [ * ] _____